

## النشرة الاقتصادية الفلسطينية

النشرة 185

شباط 2022

### التقارير الرئيسية

شهد شهر كانون الثاني 2022 إبرام عدد من الاتفاقيات الواعدة لتطوير قطاع البنية التحتية في فلسطين.

في 18 كانون الثاني، أعلن صندوق الاستثمار الفلسطيني (PIF) عن تحقيق نتائج إيجابية في برنامج سندات الأثر الإنمائي لتطوير المهارات وتوظيف الشباب

شهد الشهر الماضي عدة تطورات في المشهد العام لتمويل شركات التكنولوجيا الفلسطينية الناشئة

في كانون الثاني 2022، أغلق مؤشر القدس عند 613 نقطة في آخر يوم للتداول، محققا زيادة قدرها 0.75% عن الشهر السابق

### متابعة قضايا صافي الإقراض

في 17 كانون الثاني الماضي، قرر مجلس الوزراء الفلسطيني إنشاء وحدة مؤسسية خاصة بمعالجة ومتابعة كافة القضايا المعقدة المتعلقة بصافي الإقراض.<sup>1</sup> صافي الإقراض هو المبالغ التي تقتطعها إسرائيل من إيرادات المقاصة الفلسطينية لتسوية ديون مستحقة للشركات الإسرائيلية المزودة للكهرباء والمياه وخدمات الصرف الصحي للبلديات ولشركات وجهات التوزيع الفلسطينية. تقوم الهيئات المحلية والشركات الفلسطينية ببيع الكهرباء والمياه وخدمات أخرى تزودها بها الشركات الإسرائيلية، للمواطنين الفلسطينيين. إلا أن شركات توزيع المياه والكهرباء والهيئات المحلية الفلسطينية لا تستطيع تحصيل كامل رسوم الخدمات من المواطنين الفلسطينيين، وذلك لارتفاع معدلات التخلف عن السداد، وسرقة الكهرباء والمياه، وضعف قدرة هذه المؤسسات على ضبط الخدمات وتحصيل الفواتير المستحقة. لذا تقوم إسرائيل بشكل أحادي الجانب باقتطاع الدفعات المستحقة، بالإضافة إلى الغرامات والرسوم والفوائد التي تفرضها الشركات الإسرائيلية، من إيرادات المقاصة التي تجيها إسرائيل بالنيابة عن السلطة الوطنية من الواردات الفلسطينية.

يشير تقرير للبنك الدولي صادر في العام 2016 حول النفقات العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية إلى أن صافي الإقراض أصبح إحدى أعصى المشاكل المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.<sup>2</sup> في العام 2021، بلغ صافي الإقراض في الموازنة العامة حوالي 1.2 مليار شيكل إسرائيلي،<sup>3</sup> أو ما نسبته 6.7% من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية.<sup>4</sup> خلال الفترة 2002-2014، بلغ المتوسط السنوي لصافي الإقراض نحو 940 مليون شيكل، شكلت ديون قطاع الكهرباء ما نسبته 66.5% من هذا المبلغ.<sup>5</sup> برغم تحسن تحصيل المدفوعات في الفترة ما بين 2009 و2011، لتصل إلى 85% في الضفة الغربية و30% في قطاع غزة، بعد تنفيذ عدد من الإجراءات التنظيمية من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، إلا أن صافي الإقراض شهد ارتفاعا في السنوات الأخيرة بسبب عدم حل عدد من القضايا الإشكالية في نظام تزويد خدمة الكهرباء.<sup>6</sup> كما أدت أزمة شركة كهرباء القدس لإضافة ديون هائلة على السلطة الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك ديون مستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية عن شهر تشرين الثاني 2021 تقدر بحوالي 127 مليون دولار (أي ما يعادل 404.2 مليون شيكل).<sup>7</sup>

وفقاً لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، هناك عدد من التدخلات الضرورية لمعالجة مشكلة صافي الإقراض، منها: تحسين البيئة القانونية/التظيمية، لا سيما في مجال إنفاذ الدفع، وتركيب عدادات الكهرباء المسبقة الدفع على نطاق واسع، والحد من المشاكل الفنية والإدارية التي تعاني منها شركات توزيع الكهرباء.<sup>8</sup>

في كانون ثاني 2022، عقدت جلسة نقاش جمعت كافة الأطراف ذات العلاقة في قطاع الكهرباء بهدف بحث تعديل وتوحيد رسوم ربط الكهرباء للمشتركين.<sup>9</sup> تعد مثل هذه التدخلات لتحسين دقة الفواتير خطوة هامة لتقليل خسائر شركات توزيع الكهرباء. لكن، حتى مع الجهود التي يبذلها مزودو الخدمة الفلسطينيون لتقليل عبء صافي الإقراض، ستستمر ضائقة صافي الإقراض لعدم وجود أي آلية متفق عليها لتعامل إسرائيل مع الدفعات المتأخرة. من الأمثلة على الإجراءات أحادية الجانب التي تنفذها إسرائيل: خصم الدفعات قبل تاريخ استحقاق الفواتير، وعرقلة أي أعمال للتدقيق أو الرقابة تقوم بها الشركات الفلسطينية لضمان دقة الفواتير، وإضافة المزيد من الرسوم والغرامات من حين إلى آخر.<sup>10</sup>

<https://bnews.ps/ar/node/18092> 1

<https://bit.ly/3uFpWqB> 2

<https://bnews.ps/ar/node/18109> 3

<https://bit.ly/36cd06d> 4

<https://bit.ly/3p95QSh> 5

<https://bit.ly/34p3N5q> 6

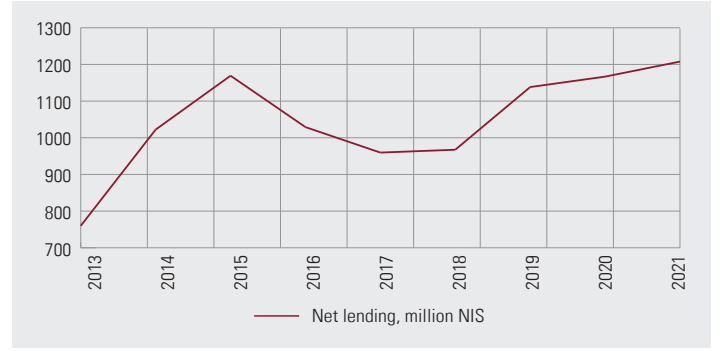
<https://bit.ly/3sLxy8l> 7

[www.mas.ps/files/server/20191012104921-1.pdf](http://www.mas.ps/files/server/20191012104921-1.pdf), <https://bit.ly/3gztS3Z> 8

<https://bnews.ps/ar/node/18056> 9

<https://bit.ly/3stLmUY> 10

## الشكل 1: صافي الإقراض (مليون شيكل إسرائيلي)، 2013-2021



المصدر: وزارة المالية الفلسطينية، التقرير الشهري حول نفقات الموازنة العامة، كانون الأول (2021-2013)

### تطوير البنية التحتية

شهد شهر كانون الثاني 2022 إبرام عدد من الاتفاقيات الواعدة لتطوير قطاع البنية التحتية في فلسطين.

### المناطق الصناعية

في 6 كانون الثاني، وقع رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، وممثل عن الاتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم بقيمة 9 ملايين يورو لدعم برنامج المدن الصناعية<sup>11</sup>، من خلال تقديم حوافز للمستثمرين والشركات المتواجدة في المدن الصناعية أو التي تنوي الانتقال إليها<sup>12</sup>. خصص 7 ملايين يورو من المبلغ الإجمالي لمدينة غزة الصناعية، والتي وظفت أكثر من 700 عامل العام 2017 وتلقّت استثمارات بحوالي 168 مليون دولار<sup>13</sup>. خاصة مع تضرر تسعة مصانع وشركات في المنطقة الصناعية خلال الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة أيار الماضي<sup>14</sup>. سيتم تخصيص المبلغ المتبقي وقدره 2 مليون يورو للمنطقة الصناعية في بيت لحم ومدينة أريحا الصناعية الزراعية.

### البنية التحتية لقطاع الطاقة

في 26 كانون الثاني، تم توقيع ست اتفاقيات خلال اجتماع منصة الاستثمار بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين، بين الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وبنك التنمية الألماني (KfW) مع مجموعة من البنوك الفلسطينية بقيمة إجمالية 200 مليون يورو<sup>15</sup>. شمل التمويل إطلاق المرحلة الثانية من برنامج «شمس» لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (SUNREF)، وهو برنامج مشترك بين الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي تم إطلاقه لأول مرة في العام 2018، يهدف لدعم التحول نحو الطاقة المتجددة، ورفع كفاءة الطاقة من خلال تحسين قدرة البنوك المحلية على تمويل استثمارات القطاع الخاص في مشاريع الطاقة الخضراء. في المرحلة الأولى، تم دعم 215 استثماراً<sup>16</sup>، تضمنت تركيب ثمانية أنظمة ألواح كهروضوئية، وتمويل 57 مركبة كهربائية و9 محطات شحن مع شركة رينز ليسينغ للتأجير التمويلي، وتمويل رفع كفاءة الطاقة لمركز بيانات مجموعة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) - والذي أصبح اليوم أحد مراكز البيانات الأكثر كفاءة في المنطقة<sup>17</sup>.

بينما تركز المرحلة الثانية من برنامج SUNREF بشكل أكبر على تمويل الاستثمار في مشاريع رفع كفاءة الطاقة، خاصة استثمارات كفاءة الطاقة الخطرة والمبتكرة التي قد يصعب حصولها على تمويل من خلال القنوات التقليدية، إضافة إلى تقديم التمويل حسب الشريعة الإسلامية. تعتبر الاستثمارات الموفرة للطاقة ذات أهمية خاصة لفلسطين نظراً لارتفاع تكلفة الطاقة، والتي تمثل حوالي 8.5% من إجمالي نفقات الأسر الفلسطينية، الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومحدودية مصادر الطاقة المحلية<sup>18</sup>.

### سندات الأثر الإنمائي الفلسطينية

في 18 كانون الثاني، أعلن صندوق الاستثمار الفلسطيني (PIF) عن تحقيق نتائج إيجابية في برنامج سندات الأثر الإنمائي لتطوير المهارات وتوظيف الشباب<sup>19</sup>.

يهدف البرنامج الذي بدأ تنفيذه في فلسطين أوائل العام 2020، للتصدي لمشكلة البطالة بين فئتي الشباب والنساء. وهو إحدى مكونات مشروع «التمويل من أجل خلق فرص العمل» الثاني (Finance for Jobs II Project) الممول من البنك الدولي، والذي يهدف إلى تجربة أدوات مبتكرة لخلق فرص عمل وتحفيز الاستثمار. تساعد سندات الأثر الإنمائي على سد الفجوة بين المهارات المتاحة والمهارات المطلوبة في سوق العمل الفلسطيني من خلال تمويل برامج لتدريب الخريجين والباحثين عن عمل ومن ثم ربطهم مع فرص عمل مناسبة<sup>20</sup>. يساهم في تمويل البرنامج أربع مؤسسات من القطاع الخاص تستثمر في سندات الأثر الإنمائي (وهي بنك التنمية الهولندي (FMO)، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، وPalestine Invest). إذا أنهى المدربون الشباب تدريبهم وحصلوا على عمل، يقوم البنك الدولي بتسديد ما دفعه مستثمرو القطاع الخاص من خلال وزارة المالية الفلسطينية<sup>21</sup>، وهو ما يخلق نظام حوافز لضمان تركيز الاستثمارات على تحقيق النتائج.

يستهدف البرنامج قرابة 1,500 شاباً/ة فلسطيني/ة من الباحثين عن عمل ضمن الفئة العمرية 18-29 (قرابة 30% على الأقل من النساء). حتى تاريخه، تم قبول أكثر من 655 شاباً/ة، نصفهم تقريباً من النساء، للاستفادة من برامج التدريب؛ أكمل 550 شاباً/ة منهم تدريبهم، وتمكن 240 من إيجاد وظائف<sup>22</sup>. استناداً إلى النتائج التي تم تحقيقها، تم تسديد أكثر من 2 مليون دولار من أصل 5.75 مليون دولار من مدفوعات المستثمرين المستهدف تحقيقها من سندات الأثر الإنمائي مع نهاية البرنامج في تشرين أول 2023<sup>23</sup>.

ينفذ في فلسطين برنامج تطوري آخر يمول من خلال سندات الأثر الإنمائي؛ حيث بدأت مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي، وهي مؤسسة فلسطينية تعمل على تعزيز الصحة العامة بين الفلسطينيين، بتنفيذ «برنامج الوقاية من الإصابة بمرض السكري» في نيسان 2019، بالتعاون مع مؤسسة بورتلاند ترست، وبنك فلسطين، ومجموعة الاتصالات الفلسطينية (بالتل)، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)<sup>24</sup>. يسعى البرنامج، الذي تم إطلاقه كأول برنامج لسندات الأثر الإنمائي في فلسطين ومن المقرر أن ينهي أعماله في تشرين الأول 2022، إلى تقليل مخاطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بين الفئة المستهدفة والمكونة من 150 امرأة لاجئة مصابة بمرض السكري، من خلال تغيير نمط حياتهن بالتركيز على التغذية الجيدة والتمارين الرياضية. بالتحديد، يعمل البرنامج على مساعدة النساء المستفيدات على خسارة 5-7% من أوزانهن. قام بنك فلسطين بتمويل البرنامج بمبلغ 150 ألف دولار، وستقوم مجموعة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) بتسديد هذا المبلغ إذا تمكنت 25% من المشاركات من خسارة 5-7% من أوزانهن. على الرغم من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، استطاعت 21 مشاركة تحقيق الهدف المحدد مسبقاً حتى اللحظة.

### تمويل شركات التكنولوجيا الناشئة

شهد الشهر الماضي تطورات في المشهد العام لتمويل شركات التكنولوجيا الفلسطينية الناشئة، مما ساهم في دعم منظومة بيئية في أمس الحاجة إلى صناديق جديدة وشبكات استثمار ملائكي تركز بشكل أكبر على مرحلتي التمويل ما قبل الأولي والأولي.

### صندوق ابتكار الثاني

في 24 كانون ثاني، أعلنت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) عن استثمار 2.5 مليون دولار كرأس مال استثماري في صندوق ابتكار الثاني لرأس المال المخاطر<sup>25</sup>. ابتكار، هو الصندوق الوحيد الناشط في فلسطين والمتخصص في الاستثمار في الشركات الناشئة برؤوس الأموال المخاطرة<sup>26</sup>. تقدم هذه الاستثمارات لدعم ريادي الأعمال في المراحل المبكرة، وتحفيز الابتكار، ودفع عجلة النمو.

ستقوم مبادرة تمويل رائدات الأعمال (We-Fi)، وهي شراكة متعددة الأطراف تدعم رائدات الأعمال من خلال تيسير الحصول على التمويل وتقع أمانتها في مقر البنك الدولي، باستثمار مبلغ إضافي قدره 500 ألف دولار لمساعدة صندوق ابتكار على تحسين الوصول إلى رائدات الأعمال ودعمهن بشكل أفضل. سيساعد التمويل المقدم من المبادرة صندوق ابتكار على تنفيذ خطة عمل للنوع الاجتماعي، تتضمن أهدافاً محددة لضمان استمرار تقديم الدعم للشركات الناشئة التي تديرها نساء. من المتوقع أن تؤدي هذه الجهود إلى خلق منظومة بيئية أكثر شمولاً لرأس المال المخاطر.

جمع صندوق ابتكار الثاني حتى الآن نحو 15 مليون دولار من رأس المال المستهدف والبالغ 30 مليون دولار<sup>27</sup>. ستركز استثمارات الصندوق على

<sup>20</sup> <https://bit.ly/3JhURxh>  
<sup>21</sup> <https://bit.ly/2EaCeMq>  
<sup>22</sup> [www.dai.com/our-work/projects/palestine-finance-for-jobs-f4j](http://www.dai.com/our-work/projects/palestine-finance-for-jobs-f4j)  
<sup>23</sup> <https://bit.ly/3rDXl3c>  
<sup>24</sup> <https://bit.ly/3gTVnpj>  
<sup>25</sup> <https://pressroom.ifc.org/all/pages/PressDetail.aspx?ID=26791>  
<sup>26</sup> [www.ibtkarfund.com](http://www.ibtkarfund.com)  
<sup>27</sup> <https://ibtkarfund.com/?p=1>

<sup>11</sup> يشمل خمس مدن صناعية ومناطق حرة: مدينة غزة الصناعية، منطقة جنين الصناعية الحرة، مدينة أريحا الصناعية الزراعية، منطقة بيت لحم الصناعية، ومنطقة ترفوميا الصناعية.  
<sup>12</sup> <https://bnews.ps/ar/node/18032>  
<sup>13</sup> [www.mas.ps/files/server/20182211130730-1.pdf](http://www.mas.ps/files/server/20182211130730-1.pdf)  
<sup>14</sup> <https://bit.ly/3HG5Wbh>  
<sup>15</sup> <https://bnews.ps/ar/node/18162>  
<sup>16</sup> <https://bit.ly/3B8JD1J>  
<sup>17</sup> [www.cab.ps/sites/default/files/Palestine\\_Success\\_stories.pdf](http://www.cab.ps/sites/default/files/Palestine_Success_stories.pdf)  
<sup>18</sup> <https://thisweekinpalestine.com/paving-the-way-for-a-renewable-energy-future-in-palestine/>  
<sup>19</sup> سندات الأثر الإنمائي هي أدوات تمويلية مبتكرة تستقطب رأس مال القطاع الخاص وخبراته، مع التركيز على تحقيق النتائج. مستثمرو القطاع الخاص يمولون المشروع في المرحلة الأولى ولا يستردون استثماراتهم، والمعاند المتفق عليه على الاستثمار، إلا إذا تحققت النتائج الاجتماعية والاقتصادية المتفق عليها. يتم فحص النتائج وتقييمها من جهة مستقلة ويقوم طرف ثالث مانح بتغطية الاستثمار والمعاند المالي في حال تحقيق النتائج المتفق عليها - <https://bit.ly/3GTy6JX>

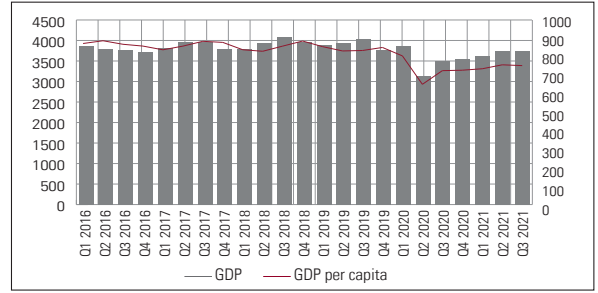




# الأداء الاقتصادي الفلسطيني

## النمو

إجمالي الناتج المحلي (مليون دولار) وإجمالي الناتج المحلي لكل نسمة (بالدولار) في فلسطين، الربع الأول 2016 – الربع الثالث 2021

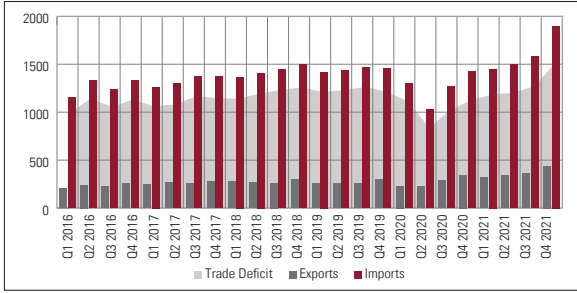


الناتج الإجمالي المحلي (الربع الثالث 2021): 3,738.8 مليون دولار

الناتج الإجمالي المحلي/نسمة (الربع الثالث 2021): 758.9 دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## التجارة

الصادرات، الواردات والعجز التجاري في فلسطين (000' دولار)، الربع الأول 2016 – الربع الرابع 2021

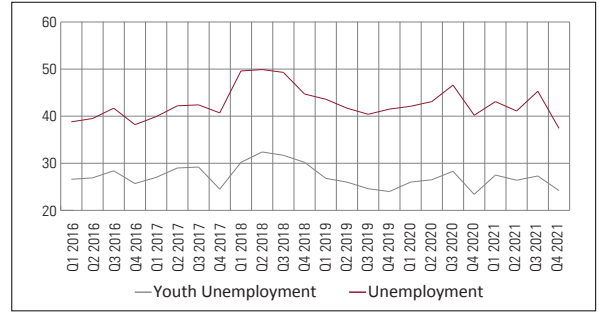


الواردات (الربع الرابع 2021): 1,898.2 مليون دولار الصادرات (الربع الرابع 2021): 439.7 مليون دولار

العجز التجاري (الربع الرابع 2021): 1,458.5 مليون دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## البطالة

البطالة وبطالة الشباب في فلسطين، الربع الأول 2016 – الربع الرابع 2021

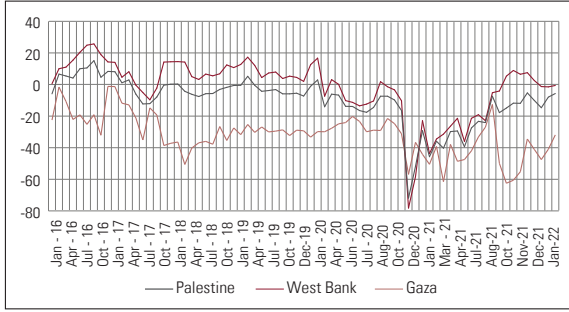


معدل البطالة (الربع الرابع 2021): 24.2% معدل بطالة الشباب (الربع الرابع 2021): 37.4%

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## مؤشر دورة الأعمال

مؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال، كانون الثاني 2016 – كانون الثاني 2022

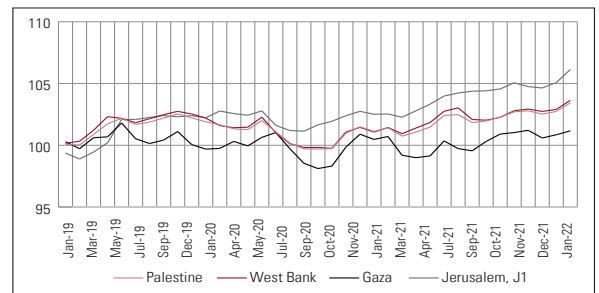


الضفة الغربية (كانون الثاني 2022): -0.6  
المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

فلسطين (كانون الثاني 2022): -5.7  
غزة (كانون الثاني 2022): -31.9

## التضخم

مؤشر أسعار المستهلك (سنة الأساس = 2018)، كانون الثاني 2019 – كانون الثاني 2022

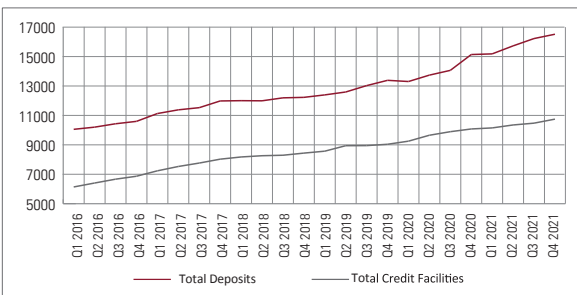


الضفة الغربية (كانون الثاني 2022): 103.64  
المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

فلسطين (كانون الثاني 2022): 103.43  
غزة (كانون الثاني 2022): 101.17

## القطاع المصرفي

التسهيلات والودائع في فلسطين (000' دولار)، الربع الأول 2016 – الربع الرابع 2021



مجموع التسهيلات الائتمانية (الربع الرابع 2021): 10,473.70 مليون دولار

مجموع الودائع (الربع الرابع 2021): 16,224.6 مليون دولار المصدر: سلطة النقد الفلسطينية



The Portland Trust

النشرة الاقتصادية الفلسطينية يعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) وتحررها بورتلاند ترست.

يمكنكم إرسال تعليقاتكم أو اقتراحاتكم أو شكاويكم إلى [feedback@portlandtrust.org](mailto:feedback@portlandtrust.org)